

الاليومينوم بأنكهربائية سنة ١٨٨٢ فصار ثمن الطن من ٣٢٥٦ جنيهاً سنة ١٨٨٩ و ٨١٢ جنيهاً سنة ١٨٩١ وثمنه الآن ٨٠ جنيهاً لا غير

التفريط والانتقاد

اليان والتبيين

للجاحظ

الجاحظ من اقدم كتّاب العربية وبالغهم عبارة وقد نوه بكتابه هذا ابن خلدون في مقدمته حيث قال « سمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم ان اصول فن الادب واركانه اربعة دواوين وهي ادب انكاتب لامين قتيبة وكتاب الكامل للمبرد وكتاب اليان والتبيين للجاحظ وكتاب النوادر لابي علي القالي وما سوى هذه الاربعة فتبع لها وفروع عنها »
والجاحظ اقدم هؤلاء الكتّاب فانه توفي سنة ٢٥٥ للهجرة وابن قتيبة توفي سنة ٢٧٦ والمبرد توفي سنة ٢٨٥ وابو علي القالي توفي سنة ٣٤٦

وقد وقف على طبع اليان والتبيين الآن حضرة محب الدين افندي الخطيب ولم يذكر عن اي نسخة نقله لاننا لا نكاد نصدق انه نقله عن نسخة قديمة خالية من التحشية الكثيرة والا فان كان الجاحظ قد كتب هذا الكتاب وكتابه في الحيوانات حسب ما وصلنا اليها ليكون جامعاً بين سعة الرواية ونوع من الجنون وهو جنون العرثرة الادبية ويسهل تبرئته من هذا الداء اذا حذف من الكتاب جانب كبير مما يظهر انه مدخل فيه . فالمقدمة مثلاً تقع في اربعة اسطر ويليها اربعون صفحة يظهر لنا انها مدخلة كلها ثم يتبدى في الكتاب في الصفحة الثانية والاربعين - ولا عبرة بما ذكر في الصفحة ٤٣ من الاعتذار عن تأخير هذا الباب اذ القول بان هذا الاعتذار مقوم ايضا في الكتاب اقرب الى المعقول من اتهام الجاحظ بالفصل باربعين صفحة بين المقدمة والباب الاول

الا ان الكلام الذي نظمه مقراً خزائة ادب كلها دور غالية ولو كانت غير منظومة . ولو وضع للكتاب فهرس هجائي ليسهل الاهتداء به الى ما فيه من الفوائد لجاء من خيرة كتب الادب التي لا يستغني عنها منشى . وانا نقترح على حضرة محب الدين افندي الخطيب ان

يتخف ادياء العربية بهذا الفهرس فيجلد مع الكتاب ويكون مفتاحاً له لانا لا نعرف كتاباً عربياً فيه من الفوائد والنوادر المنوية والادبية أكثر مما في هذا الكتاب . وهو ثلاثة اجزاء مجلدة معا وثمنه مطبوعاً على ورق جيد ١٥ غرشاً وطلّى ورق نباتي عشرة غروش

تربية الطفل

للدكتور محمد عبد الحميد بك

يحذر بكل ام وكل مربية للاطفال ان تطالع هذا الكتاب وترتشد به لانه حافل بالفوائد . ذكر فيه مؤلفه كل ما يجب من امر الطفل وكل ما يمكن ان يعرض له من الاعراض . ومن فصوله فصل في لباس الطفل وفصل في غذاء الطفل والرضاعة الطبيعية وفصل في الفصال وفصل في نمو الطفل ووزنه وفصل في البول والتبرز وفصل في صياح الطفل . ويقع في ثمانين صفحة وهو متقن الطبع على ورق صقيل مزين بالرسم . وثمن النسخة منه اربعة غروش صاغ والدكتور عبد الحميد بك يستحق الشاه الجزيل لوضعه هذا الكتاب المفيد لان تربية الطفل ليست بالامر الهين واقل اعمال فيها قد يورث الطفل عاهات لا يخلص منها كل حياته

مسئولية الحكومة المصرية

لحضرة مؤلفه الدكتور عبد السلام ذهني الافوكاتولدى محكمة الاستئناف

كتاب جليل يدل على علم واسع وبحت دقيق ورأي اصيل وقد خاض مؤلفه في اعرض المباحث القانونية واخضع لها الالفاظ والتراكيب العربية ولو بشيء من التعمل . ولا ندري هل هو على بينة حيث قال في الصفحة ٩٣ انه من المتعذر جداً عدم تجديد المحاكم المختلطة من وقت لآخر لان في عدم تجديد تهديداً للاجوال الاجنبية وزعزعة للثقة المتحصنة بها مصر وخسارة كبرى للوطنيين والاجانب معا . وفي الصفحة ١٠٠ « ان مسألة ابطال وبشاء هذه المحاكم لا يمكن حلها حلاً عملياً الا باتفاق الحكومة المصرية مع الدول الاجنبية الموقعة على المعاهدات الدولية سنتي ١٨٧٥ و ١٨٧٦ » . ولكن الظاهر ان المؤلف ألف كتابه وطبعه قبل بسط الحماية الانكليزية على مصر ولو لم فصل الينا نسخة منه الا الآن

ولا يعقل ان بريطانيا العظمى تبتى بعد الآن مقيدة بارادة الدول الاوربية كلهن في ما ترى العمل به واجياً من قبيل المحاكم المختلطة